الأفيال



ترجمة: محمد إسماعيل

تدقيق ومراجعة: لؤي جلال سليمان

تنسيق التصميم: وفاء النجار

9-6 سنوات

DADD-INITIATIVE e.V.
INITIATIV & AKTIV
مبادرة ض

ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية
العنوان: Elephants
نصوص: Mustard Seed Books - 2011

النسخة العربية
العنوان: الأفيال
ترجمة: محمد إسماعيل
تدقيق ومراجعة: لؤي جلال سليمان
تنسيق التصميم: وفاء النجار

الطبعة الأولى 2020
الرقم التسلسلي: DS2019/43

موقع حكايات ض: www.dadd-stories.org
البريد الإلكتروني: dadd.stories@gmail.com
موقع مبادرة ض الرسمي: www.arabicwiki.org

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقمي في شتى المجالات وللفئات العمرية المختلفة.

شكر وعرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، تتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانه المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، وبتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبقون عماد المشروع وأساس نجاحه.

ترخيص الكتب

تتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرحان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسونا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبُعدها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى –ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.



الفِيَلَةُ هِيَ أَكْبَرُ حَيَوَانَاتِ الْيَابِسَةِ، حَيْثُ تَزِنُ مَا يَصِلُ إِلَى 12000 رَطْلٍ (حَوَالِي 5000 كِيلُوجْرَام) وَيَصِلُ طُولُهَا إِلَى 12 قَدَمًا. تَعِيشُ الْفِيَلَةُ فَتَرَاتٍ طَوِيلَةً تَصِلُ إِلَى 70 عامًا.

يُوجَدُ نَوْعَانِ رَئِيسِيَّانِ مِنَ الْفِيَلَةِ:




الْفِيلُ الإِفْرِيقِيُ و الفِيلُ الْآَسْيَوِيُّ، الفِيَلَةُ الْآَسْيَوِيَّةُ لَدَيْهَا شَعْرٌ أَكْثَرُ، بَيْنَمَا الْفِيَلَةُ الْإِفْرِيقِيَّةُ أَكْبَرُ فِي الحَجْمِ وَلَدَيْهَا آذَانٌ وَأَنْيَابٌ أَكْبَرُ.



يُسَمَّى صَغِيرُ الْفِيلِ بِالْدَّغْفَلِ
وَيَزِنُ حَوَالَيْ 250 رَطْلًا
(حَوَالَيْ 100 كِيلُوجْرَام)
بِطُولِ قَدَمَيْنِ وَنِصْفٍ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.
ٱلفِيَلَةُ الأُخْرَى فِي الْمَجْمُوعَةِ
تُسَاعِدُ الأُمَّ فِي رِعَايَةِ الصَّغِيرِ.



تُسَافِرُ إِنَاثُ الفِيَلَةِ فِي مَجْمُوعَاتٍ تُسَمَّى بِالقُطْعَانِ، يَتَكَوْنُ القَطِيعُ مِنَ الإِنَاثِ، بَيْنَمَا يَمِيلُ ذُكُورُ الْفِيَلَةِ لِلْعَيْشِ مُنْفَرِدِينَ.



الفِيَلَةُ سَبَّاحُونَ مَهَرَةٌ، وَلكِنَّهُمْ لَايَسْتَطِيعُونَ القَفْزَ أَو الجَرْيَ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ.



تَأْخُذُ الْفِيَلَةُ حَمَّامَاتِ الْوَحْلِ وَتُغَطِّي نَفْسَهَا بِالْوَحْلِ الرَّطْبِ لِتَحْمِيَ جِلْدَهَا مِنَ الشَّمْسِ وَلَسْعَاتِ الْحَشَرَاتِ.

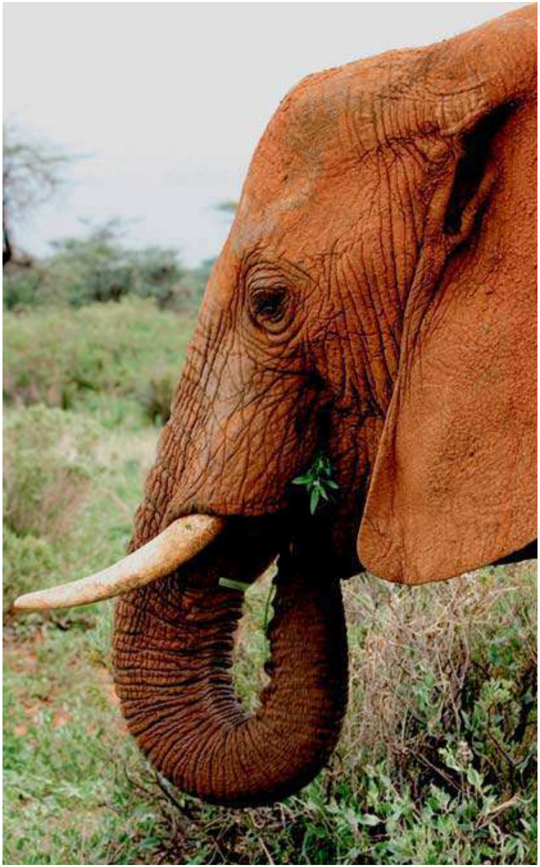


لَدى الْفِيَلَةِ آذَانٌ كَبِيرَةٌ،
فِي الْأَيَامِ الْحَارَةِ يُحَرِّكُونَ
آذَانَهُمْ الْكَبِيرَةَ لِيَصْنَعُوا
نَسِيمًا يُخَفِّفُ مِنْ
دَرَجَةِ حَرَارَتِهِمْ.



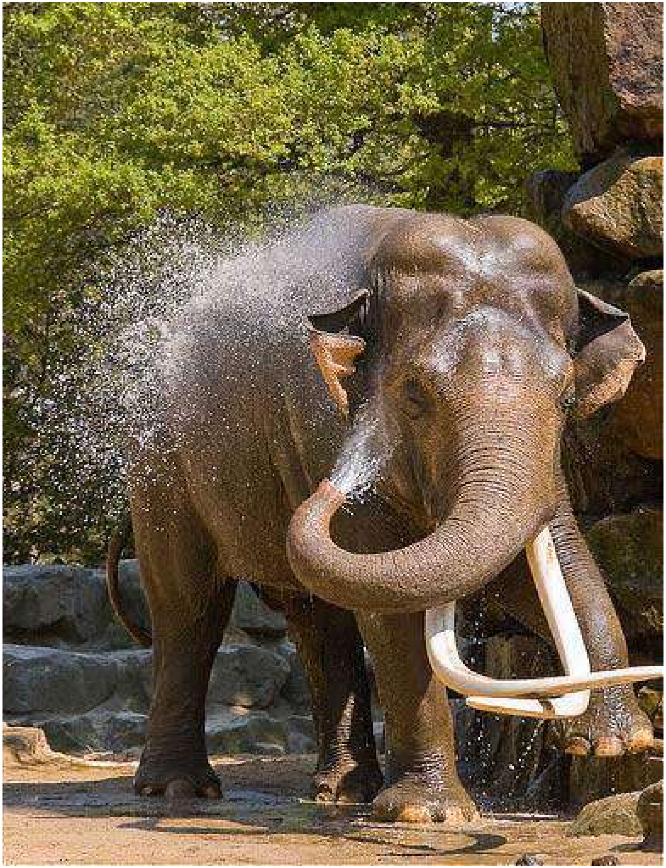
أَنْيَابُ الْأَفْيَالِ مَصنوعَةٌ مِنَ الْعَاجِ، وَهِيَ تَسْتَخْدِمُ أَنْيابَهَا فِي أَشْيَاءَ عِدَّةٍ مِثْلَ الْبَحْثِ عَنِ الطَّعَامِ.

أَنْيَابُ الْفِيلَةِ الإِفْرِيقِيَّةِ قَدْ يَتَجَاوَزُ طُولُهَا عَشْرَةَ أَقْدَامٍ وَتَزِنُ مَا يَزِيدُ عَنْ 200 رَطْلٍ (حَوَالِي 90 كِيلُوجْرَام).



الْفِيَلَةُ حَيَوَانَاتٌ عُشْبِيَّةٌ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهَا تَتَغَذَّى عَلَى النَّبَاتَاتِ. وَتَقْضِي 16 سَاعَةً يَوْمِيًّا فِي تَنَاوُلِ الطَّعَامِ.

يَتَنَاوَلُ الْفِيلُ الْبَالِغُ مِنْ 300 إِلَى 600 رَطْلٍ (حَوَالِي 200 كِيلُوجْرَام) فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ! وَلكِنَّ أَجْسَادَهُم تَسْتَخْدِمُ أَقَلَّ مِنْ نِصْفِ مَا تَأْكُلُهُ، فِي رَأْيِكَ مَاذَا يَحْدُثُ لِلْجُزْءِ الْمُتَبقي؟



لَدَى الْفِيَلَةِ خَرَاطِيمٌ طَوِيلَةٌ، تَسْتَخْدِمُ الفِيَلَةُ خَرَاطِيمَهَا لِرَشِّ الْمَاءِ فِي أَفْوَاهِهَا وَالْتِقَاطِ الطَّعَامِ. بِوِسْعِهَا أَيْضًا أَنْ تُعْطِيَ أَنْفُسَهَا حَمَّامًا بِوَاسِطَةِ الْمَاءِ الَّذِي تَسْحَبُهُ بِخُرْطُومِهَا.



يَسْتَطِيعُ الْفِيلُ اسْتِخْدَامَ
خُرْطُومِهِ فِي الشَّمِ.
حَيْثُ أَنَّهُ يَسْتَنْشِقُ الْهَوَاءَ
لِيَجِدَ الطَّعَامَ وَالْأَفْيَالَ الْأُخْرَى.
يَسْتَطِيعُ خُرْطُومُ الْفِيلِ
أَنْ يُخْبِرَكَ أَيْضًا إِذَا مَا كَانُوا
سُعَدَاءَ أَمْ مُسْتَعِدِّينَ لِلْقِتَالِ.



إِنَّ الذَّهَابَ وَمُشَاهَدَةَ الْفِيَلَةِ فِي حَدِيقَةِ الحَيَوَانَاتِ أَمْرٌ مُسَلٍّ،
وَلَكِنْ رُبَّمَا يَوْمًا مَا سَتَتَمَكَّنُ مِنَ الذَّهَابِ وَمُشَاهَدَةِ الْفِيَلَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ.



يُعد حيوان الفيل من أكبر الحيوانات الموجودة على وجه الأرض، وينتمي إلى مجموعة الثدييات، ويتواجد في قارتي آسيا وإفريقيا، ومن المميزات في جسمها الرأس الكبير، والأرجل السميكة التي تشبه شكل الأعمدة، والآذان الكبيرة المرنة، والأنف الطويل الذي يُسمى خرطوم.